

دور الذكاء الاستراتيجي في استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي: دراسة ميدانية على جامعة الملك خالد

د. أنجم أحمد عثمان

أستاذ مساعد

جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر أبعاد الذكاء الاستراتيجي واثره على توفر أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي في جامعة الملك خالد، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق الهدف تم جمع البيانات الميدانية من خلال استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة، ليتم استرداد (283) استبانة تم تحليلها إحصائياً، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج (حسب آراء عينة الدراسة)، كان من أهمها: توفر أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأبعاد نموذج الجامعة الريادية بدرجة كبيرة ووجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لأبعاد الذكاء الاستراتيجي على أبعاد نموذج الجامعة الريادية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لوجهات نظر المبحوثين نحو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بالجامعة تعزى لمتغيري (الوظيفة، الدرجة الأكاديمية)، مع وجود فروق دالة إحصائية لوجهات نظر المبحوثين نحو مستوى استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية تعزى لمتغيري (الوظيفة، الدرجة الأكاديمية) وبناءً على ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، كان من أهمها: استمرار الجامعة في تحسين ممارسات واستيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي من خلال توعية قياداتها بأهميته ودوره في تعزيز وتطوير الاستراتيجيات الداعمة لريادة الأعمال والابتكار بالجامعة، ودعم أنشطة تعليم وتعلم ريادة الأعمال من خلال تعليم ريادة الأعمال للطلاب وتطوير عقليتهم ومهاراتهم وتحفيز النوايا الريادية لديهم بطرح المقررات الدراسية في مجال ريادة الأعمال كمقررات إجبارية ضمن متطلبات الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاستراتيجي، نموذج الجامعة الريادية، الإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي، جامعة الملك خالد.

المقدمة

تشهد مؤسسات التعليم الجامعي اليوم الكثير من التحديات الناتجة عن أدوارها المتعاظمة في دعم الأنظمة التعليمية في مجتمعاتها وإعداد وتدريب مواردها البشرية في ظل العولمة وتسارع التغيرات البيئية واحتداد المنافسة، ولا شك أن مؤسسات التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ليست ببعيدة عن هذه التحديات، خاصة في ظل تحولها من مؤسسات جامعية تقوم بأدوارها التقليدية والتي من ضمنها توافق مخرجاتها مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل، إلى جامعات ريادية تركز على تطوير وظائفها لتؤدي دوراً واضحاً في دعم منظومة ريادة الأعمال والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الرويلي، 2021) وتخرج طلاب قادرين على خلق وتهيئة الفرص بدلاً عن التكيف معها، حيث أشار (القحطاني والمخلافي، 2019) إلى أن الجامعات الريادية تلعب دوراً رئيسياً في التطور الاقتصادي القائم على المعرفة من خلال تشجيع الابتكار والإبداع والذي يساهم في تحديد وحل مشكلات المجتمع سواء بشكل فردي أو جماعي، ويرى (Alghamdi, 2020) أن الجامعات في جميع أنحاء العالم اتخذت مسارا جديداً، لتكون في طليعة الابتكار وريادة الأعمال، حيث أضحت مطالبة من قبل مجتمعاتها وحكوماتها بالمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

والجامعة الريادية حسب (توفيق، 2020) هي مؤسسة تحاول الاستجابة للاحتياجات الحقيقية للسوق، مع الأخذ في الاعتبار عنصر الابتكار من أجل المساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الوظائف المختلفة، أو



التي نجحت كما أشار (عبد الوهاب، 2018) في التحول من نمط الجامعة التقليدية المتعلقة بالتعليم والبحث إلى نمط قائم على دمج الوظائف الجامعية لتؤدي دوراً ملحوظاً في دعم منظومة الابتكار وزيادة الأعمال وتوفير متطلبات اقتصاد المعرفة، ويرى (Gianiodis, 2020) أن الجامعات الريادية أصبحت من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية الإقليمية مما يحتم ضرورة التحول نحو النموذج الجامعي الريادي لاستغلال فوائده ومزاياه.

وتحقيق متطلبات الريادة في المؤسسة الجامعية يؤهلها كما أشار (Senathiraja, & Buvanendra, 2022) إلى أن تصبح جامعة مستقلة ذات قيادة فعالة وقادرة على الوصول لمصادر تمويل متنوعة من خلال دعمها لمشاريع طلابها، وكذلك يمكنها من الاستجابة لاحتياجات المجتمع بتمكينها للتدريسين والطلاب من الإبداع والابتكار في عمليات البحث والتدريس واستخدام المعرفة (Jameson & O'Donnell, 2015).

ولتحقيق التحول إلى فلسفة الجامعة الريادية لا بد من توفر قيادات بنوعية ومواصفات معينة، حيث تزداد أهمية القيادة الجامعية من خلال تفاعلها واستجابتها الواعية للاحتياجات المجتمعية واتخاذ القرارات الاستراتيجية والوعي بمفهوم التغيير المتسارع وتحدياته. (الهدان، 2021)، حيث يرى الشميمري والميريك (2014) أن القيادة الجامعية الواعية بأهمية التوجه نحو الريادة والمقتنعة باليات بناء جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفي هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية.، حيث أن نشر ثقافة الريادة يتطلب وقتاً طويلاً وبرامج متنوعة وتعدداً مستمراً، هذه القيادة يجب أن تتميز بالإيمان العميق بالفكرة، والتبني الجاد لمفهوم الجامعة الريادية، ووضع الخطط الاستراتيجية لها، والبرامج التنفيذية لمراحلها.

ويعد مفهوم الذكاء الاستراتيجي للقيادات من المفاهيم الحديثة لتعزيز وتطوير المؤسسات بأنواعها والذي يعد أساساً للتفكير الاستراتيجي الفعال وامتلاك المعرفة اللازمة لاتخاذ قرارات مصيرية تحدد مستقبل ورؤى المؤسسة (بن مارني والبوسعيد، 2019)، حيث أكدت دراسة (Alkhatib & Al-Fawaeer, 2020) بأن قوة المنظمات تقاس من خلال مستوى الذكاء الاستراتيجي الذي يمتلكه قادتها، حيث يوفر الذكاء الاستراتيجي فرصة أفضل لتحليل واستنتاج ما يجري في البيئة الداخلية والخارجية التي تعمل فيها المنظمة. مما يساعد على توقع وإدارة التغييرات المستقبلية. ووضع استراتيجيات مناسبة لتكييف عملياتها التشغيلية مع هذه التغييرات، والاستعداد التام لأي تغييرات مفاجئة، كما يرى (Kori, Muathe, Maina, 2020) أنه يمكن التنفيذيين من أن يكونوا أفضل في اتخاذ القرارات الاستراتيجية لاستخدامها في صياغة الاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز القدرة التنافسية للمنظمة.

بناءً على ما سبق، تتضح أهمية كل من الذكاء الاستراتيجي وضرورة استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية، لذلك اتجهت هذه الدراسة للتعرف على دور وأثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده الخمسة (الاستشراف - الرؤيا المستقبلية- تفكير النظم- التحفيز- المشاركة) في تحقيق أبعاد نموذج الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، القدرات التنظيمية، أنشطة التعليم والتعلم في مجال ريادة الأعمال، توجيه رواد الأعمال، علاقات تبادل المعرفة، استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي، قياس الأثر) بجامعة الملك خالد.

الإطار النظري

الذكاء الاستراتيجي

1- مفهوم الذكاء الاستراتيجي

يعتبر الذكاء الاستراتيجي من أهم الأدوات التي يمكن للمنظمات استخدامها للتكيف مع تحديات تغير بيئتها الداخلية والخارجية، ومن ثم تحقيق أعلى مستويات الأداء والتميز، حيث عرفه كل من (الحميري، وعبدالمهدي، 2019) بأنه نظام يتكون من مجموعة عمليات تستهدف البحث عن المعلومات ومعالجتها وذلك لتمكين متخذي القرارات من صناعة القرارات وصياغة الاستراتيجيات التي تمكن المنظمة من التميز، ويتكون هذا المفهوم من عدة عناصر تمكن المنظمة من توقع التغيرات وتصميم الاستراتيجيات المناسبة والتطلع للمستقبل وتحديد الفرص والتهديدات وتحفيز العاملين، وأشار (المنزوع، 2020) إلى أنه من أنواع الذكاء الذي يميز مجموعة معينة من القادة، الذين يركزون على نظام معلوماتي قائم على تقصي المعلومات ومعالجتها لتيسير عمليات اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ويؤكد (معمر، وعلاي، 2021) أن الذكاء الاستراتيجي يحقق التميز من خلال تمكين المنظمة من وضع حلول استراتيجية لمشكلات العمل ووضع منهجيات تساهم في معالجة المعلومات من قبل صناع القرار، حيث يعد الذكاء

الاستراتيجي كما أشار (القاضي، 2022) بأنه طريقة للتفكير بطريقة شمولية لواقع ومستقبل المنظمة والتكيف مع بيئتها، وأكد كل من (بني ياسين، والرابعة، 2021) بأنه القدرة على تحليل البيانات في الوقت المناسب للوصول لقرارات صحيحة حول مستقبل المنظمة.

ومما سبق ترى الباحثة بأن الذكاء الاستراتيجي من الركائز الأساسية لتسيير العمل بأي منظمة بما يقدمه من تحليل شامل لبيئتها المحيطة مما يمكنها من اتخاذ القرارات الصائبة والمدروسة بناءً على معلومات دقيقة، حيث يحتاجه القادة للتكيف مع التغيرات المستمرة وإدراك التهديدات والفرص، والاستعداد الدائم لتعديل الاستراتيجيات وإنشاء الأفكار الجديدة، وعلى ذلك عرفته الباحثة إجرائياً بأنه قدرة جامعة الملك خالد على إيجاد قيادات قادرة على اتخاذ القرارات الفاعلة التي تمكنها من التكيف مع التغيرات البيئية المحلية والعالمية وتحقيق متطلبات الجامعة الريادية،

2- أهمية الذكاء الاستراتيجي

تبرز أهمية الذكاء الاستراتيجي-من وجهة نظر العديد من الباحثين-إلى أدواره المتعددة والتي تتغلغل في جميع المجالات والعمليات الإدارية، حيث أشار كل من (نعمة وعبدالله، 2023) إلى أنه يؤدي دوراً مهماً في مجالات التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية وتحسين المركز التنافسي للتنظيم، وأكد كل من (اطرش والدوري، 2020) إلى أنه يساعد المنظمة في تحديد توجهاتها الاستراتيجية وتمكينها من استثمار الفرص المتاحة في بيئتها المحيطة وتنفيذ عملياتها بمستوى عال من الكفاءة والفعالية مما يمكنها من تحقيق النجاح الاستراتيجي، كما أشار (مرزوك، 2019) إلى أنه يساهم في تطوير قدرات العاملين وحثهم على قبول التغيرات وتوجيههم نحو تطوير الأنماط السلوكية التنظيمية، فضلاً عن مساهمته في إحداث نقلة نوعية في الطرق والأساليب المتبعة في إنجاز المهام، وانهاج سلوك إيجابي في القيام بالواجبات وتحقيق الأهداف، كذلك يلعب الذكاء الاستراتيجي دوراً هاماً في أداء المنظمة لدورها في خدمة المجتمع المحلي بوصفها تعمل فيه، لذلك فإن المنظمات تحتاج إلى قائدٍ ذكي يقوم بإدارة كافة أعمالها ويتابعها وينسق جهود العاملين للوصول إلى الأهداف المنشودة، وأكد (Thom & Kim, 2002) على أهمية الذكاء الاستراتيجي من خلال تمكينه لعمليات المشاركة في اتخاذ القرارات وتهيئته للمعلومات لجميع أقسام المنظمة.

3- مبادئ الذكاء الاستراتيجي

يرى العديد من الباحثين بأن الذكاء الاستراتيجي له العديد من المبادئ، حيث رأت (قاسم، 2011) بأن له ثلاثة مبادئ تلخص في وجوب دعمه لمتخذي القرار الاستراتيجيين بحيث يجعلهم يكتفون بأبحاثهم وتحليلاتهم وفقاً لاحتياجات المستفيدين، كما أن من مبادئه أيضاً المراقبة والتحليل للقضايا الاستراتيجية وتوقع آثار المؤشرات المتعلقة بنتائج التغيير المفاجئ بعيد المدى، وأخيراً ضرورة التنسيق لعمليات الذكاء الاستراتيجي في مركز المنظمة ليتم فيه تحليل وتفسير المعلومات والتي تعد مهمة لمتخذي القرار، ويرى (Esmaeili, 2014) أن من أهم المبادئ للذكاء الاستراتيجي ضرورة توفر مرونة في الوقت بحيث يتناسب مع الأهداف المطلوبة والتخطيط الدقيق واستخلاص الفرضيات والحوار ومشاركة جميع الأقسام لضمان تحقيق التوافق بينها.

4- خصائص القائد ذو الذكاء الاستراتيجي

حسب (ستينبرغ Steinberg) (...في صالح وآخرون، 2010) تتمثل خصائص القائد ذو الذكاء الاستراتيجي فيما يأتي:

- التصرف بحسم والتمتع بالقدرات الاستراتيجية العالية ووضوح التفكير.
- التحفيز على الأداء المتميز والتحكم في الصراعات.
- التفكير الإبداعي والاعتماد على الطرق المبتكرة في الاستجابة للتغيرات والتحديات البيئية.
- التميز في استخدام الموارد الفكرية والبشرية والمادية لمنظمتهم.
- الثقة العالية بالنفس.

5- أبعاد الذكاء الاستراتيجي

أبعاد الذكاء الاستراتيجي عبارة عن سمات يتصف بها مجموعة من القادة الذين يتصفون بهذا النمط من الذكاء، حيث يعتمد نجاح المؤسسة وتميزها على قدرة قادتها على اتخاذ القرارات الصحيحة للمستقبل البعيد، وهذه القدرات

تتطلب توفر عناصر أو أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تلك الفئة من القياديين، ويراها (مسمار والحوري، 2019) بأنها ضرورية لقادة المنظمات وذلك لأنها تساعدهم في تمكينهم من النظرة المستقبلية ومواجهة التحديات وتحديد الفرص والتهديدات وتحقيق الأهداف المرغوبة، حيث أن لهذه الأبعاد أو العناصر قدرات كبيرة في الارتقاء بقدرات القياديين من خلال عملها بشكل مترابط ومتناسق وتتكون هذه الأبعاد مما يأتي:

- أ- الاستشراف: عرفه المولى والحربي في (المنزوع، 2020) بأنه علم شامل ومنهج متعدد التخصصات يسلك عدة مسارات لدراسة وتوقع إحداث المستقبل، كما عرفه (العزاوي، 2016) بأنه قدرة متخذ القرار على التفكير واستخدام الحكمة والبصيرة في رؤية الاتجاهات التي تصنع مستقبل التنظيم.
- ب- تفكير النظم: حسب (النعي، 2008) فإن تفكير النظم يعني القدرة على دمج عناصر النظام وتحليلها وإدراك كيفية تفاعلها لتكون نظاماً شاملاً، ويراها (Haines, 2007) طريقة للتفكير والتعلم والاستجابة لتغيرات البيئة والإدراك والتقييم الواقعي للعوامل المؤثرة في التنظيم.
- ج- الرؤية الاستراتيجية: يراها (جميل، 2006) بأنها الصورة الواقعية للمنظمة-الممكنة التطبيق- والتي ترغب في الوصول إليها، حيث تساهم هذه الرؤية في تحديد مستقبل المنظمة عبر تحديد أهدافها وغاياتها وبالتالي بناء مركزها ومزايا التنافسية، ويعرفها (العلايمية، 2015) بأنها حالة تنبؤ بالظروف المستقبلية مع فهمها وإدراكها.
- د- الشراكة: عرفها (Isoraite, 2009) بأنها قدرة المنظمة على التكامل وتكوين التحالفات التي تزيد من مستوى قدراتها التنافسية من خلال تبادل الخبرات والمهارات، حيث يرى (العوايشة، 2018) بأن الذكاء الاستراتيجي يحتاج لخصائص معينة-يصعب أن تتوفر في قائد بمفرده- فإن الشراكة تعتبر مهمة سواء كانت داخلية أو خارجية، من خلال الاتفاقيات والتحالفات الاستراتيجية.
- هـ- التحفيز: هو حسب ما يراه (النعي، 2008) باعتباره من ضمن أبعاد الذكاء الاستراتيجي يتمثل في دفع العاملين وتحفيزهم للإيمان بالأهداف والرؤى اللازمة لتنفيذها، ويتطلب ذلك تقديم الحوافز المناسبة لهم لإشباع حاجاتهم وفهم عواطفهم ومشاعرهم.

ويقاس مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي-في هذه الدراسة- من خلال استجابات عينة الدراسة لل فقرات الخاصة بمحور الذكاء الاستراتيجي والمكون من هذه الأبعاد.

الجامعة الريادية

1- مفهوم الجامعة الريادية

تؤدي مؤسسات التعليم العالي العديد من الأدوار الفعالة والمؤثرة في تطور مجتمعاتها من خلال إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وإحداث التنمية الشاملة على مختلف المستويات، فضلاً عن أنها تساهم في تحقيق أهداف متعلقة باستثمار رأس المال البشري وتقديم خريجين مؤهلين قادرين على معرفة وتقديم وإنتاج التقدم التقني والتكنولوجي ومواجهة التغيرات في مختلف المجالات، وعلى أساس تلك التحديات بدأت الجامعات بالتحول نحو مفهوم الجامعة الريادية، حيث أصبح المفهوم في ظل البيئة المتغيرة والمنافسة الحادة، ضرورة ملحة لتحقيق المزايا التنافسية المستدامة من خلال إيجاد مشاريع جديدة، وتخرج طلاب قادرين على إيجاد فرص عمل في سوق العمل، حيث أشارت (رفعت، 2022) لبدء الكثير من الجامعات في التحول من النمط التقليدي الذي يركز على عمليات التدريس ونقل المعرفة إلى نموذج الجامعة الريادية الذي يركز على البحث في مجالات جديدة للبحث العلمي وتسويق نتائج أبحاثها وابتكاراتها العلمية، والشراكات مع القطاعات الصناعية والتجارية وتحقيق الأرباح من خلال جذب المتميزين من الباحثين والعلماء والطلاب، لتشكل الجامعة مرتكزاً أساسياً لتطوير المجتمع وتشجيع واحتضان ريادة الأعمال لكل من: الطلاب، والخريجين، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين.

وقد توصل عدد من الباحثين إلى تعريفات مختلفة لمفهوم الجامعة الريادية: حيث عرفها (Sultan, 2017) بأنها الجامعة التي تذهب ما وراء مهام التدريس والبحث إلى حل قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعها من خلال مشاركتها في التنمية الاقتصادية من خلال الشراكات والشبكات والأنشطة التجارية مع الجمهور والشراكات الخاصة وإيجاد التعاون والتفاعل مع الأطراف المختلفة بهدف ربط التعليم والبحث مع الأنشطة ذات التنمية التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية.

ويمكن أن تعني الجامعة الريادية حسب ما أشار إليه (Masunda, 2022) بأنها نوع جديد من الجامعات المتخصصة في إنتاج المعرفة الجديدة ودعم التفكير الريادي الإبداعي، فيما أوضح (إسماعيل والشيباني، 2022) بأنها الجامعة المبادرة

والمبدعة في تنفيذ نشاطاتها بما يتلاءم مع المتغيرات الداخلية والخارجية، وتهدف لتطوير مصادر تمويلها وتخريج كوادر تمتلك فرص عمل ذاتية بما يمكنها من تحقيق المزايا التنافسية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن خلال التعريفات المختلفة التي أوردها الباحثون، ترى الباحثة أنها تتفق حول الدور الرئيسي للجامعة الريادية والذي يتخلص في توجهه نحو ريادة الأعمال واستثمار الأفكار الريادية لمنسوبي الجامعة وأبحاثهم العلمية المبتكرة وتحويلها لمشروعات اقتصادية وتجارية مبتكرة، تهدف لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية من خلال الشراكات وإنتاج المعرفة وتبادلها محلياً ودولياً، ولذلك عرفت الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة الجامعات السعودية المستوفية لمتطلبات التحول نحو نموذج الجامعة الريادية وفقاً للأبعاد السبعة التي حددتها المفوضية الأوربية ومنظمة التعاون الاقتصادي في إطارها الإرشادي.

2- أهمية الجامعة الريادية

أشار الباحثون لأهمية الجامعات الريادية من خلال العديد من الدراسات، حيث أشار (Gibb, 2013) إلى أن أهميتها تكمن في أنها تساهم في تعزيز قدرة الجامعة على تنمية قدرات الخريجين في العمل بطرق مبتكرة، كما أكد (عبد العزيز، 2020) على أنها تسعى إلى:

- أ- توفير مصادر تمويل بديلة للجامعات.
- ب- تسويق مخرجات الجامعة- الأبحاث العلمية والمخرجات البشرية- من خلال التعاقد مع الشركات والقطاعات ذات العلاقة.
- ج- تحويل العمليات التدريسية والبحثية إلى عمليات إبداعية وابتكارية.
- د- إحداث التكامل وإزالة الحواجز بين (الجامعات-الحكومة-القطاع الصناعي)
- هـ- المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف المجتمع.

الإطار الإرشادي للجامعات الريادية

بما أن الجامعات تلعب دوراً حاسماً في تحفيز ريادة الأعمال في مجتمعاتها من خلال تقديم تعليم ريادة الأعمال، وتقديم المشورة للطلاب والأكاديميين والموظفين والخريجين الذين يبدأون أعمالاً تجارية، كان من الطبيعي أن تدعمها الحكومات في مساعيها نحو الاستفادة من الجامعات في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، طور الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إطاراً يمكن للجامعات استخدامه لتقييم نفسها أثناء تقدمها في رحلة ريادة الأعمال، ويهدف لمساعدة مؤسسات التعليم العالي

في تحديد حالتها الراهنة واستكشاف إمكاناتها الريادية، من خلال سبع مجالات تدرج تحتها بيانات للتقييم الذاتي، حيث تسمح للقيادات بتقييم مؤسسات التعليم العالي الخاصة بهم بطريقة منهجية وتشخيص مجالات القوة والضعف، وهذه المجالات يمكن تلخيصها فيما يأتي (Masunda, 2022):

- 1- القيادة والحوكمة: يتعلق هذا المجال بدور القيادة وحوكمة المؤسسة الجامعية في التحول للريادية، وتتضمن عناصر تتعلق بتضمين ريادة الأعمال في رؤية واستراتيجية المنظمة، وضرورة توفر قيادة متجاوبة لتحفيز أنشطة الابتكار ونشر ثقافة ريادة الأعمال،
- 2- القدرة التنظيمية (التمويل والأفراد والحوافز): يرتبط بالثقافة التنظيمية الداعمة للريادية وتطوير قدرات الجامعة التنظيمية والبشرية واستقطاب الموظفين من ذوي السلوك الريادي والمثابرة، مع ضمان تنوع مصادر تمويلها.
- 3- تبادل المعارف والتعاون والشراكة: يتضمن هذا المجال العمليات الخاصة بتبادل الأفكار والبيانات والتجارب والخبرات بين الجامعة وجميع الأطراف المعنية من أجل المنفعة المتبادلة، وإيجاد علاقات ارتباط تحقق استفادة قطاع الأعمال اجتماعياً واقتصادياً من الأبحاث الجامعية، بينما تستفيد الجامعة من المعرفة المكتسبة من خلال قربها من بيئة ريادة الأعمال.
- 4- تعليم وتعلم ريادة الأعمال: يركز هذا المجال على مجموعة الخصائص التي يتوقع من الجامعات الريادية تطويرها في طلابها ومن ضمنها: تعليم ريادة الأعمال للطلاب باعتبارها أمراً حيوياً يعزز ويحفز النوايا الريادية لدى الطلاب ويطور عقلياتهم ومهاراتهم الريادية.

- 5- إعداد ودعم رواد الأعمال: يتعلق هذا المجال بقدرات الجامعة على تقديم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال عموماً مثل (خدمات المكتبة، والوصول إلى مرافق البحث والتطوير والتوجيه (من قبل رواد الأعمال ذوي الخبرة أو موظفي الجامعة).
 - 6- التدويل والتحول الرقمي: يتطرق هذا المجال إلى مساهمة الجامعة في إنتاج الابتكار والمعرفة العالمي وإحداث شراكات مع أصحاب المصلحة الدوليين وفتح آفاق جديدة للتعاون البحثي الدولي، وتدويل المناهج وتطوير معارف ومهارات الطلاب للعمل في المؤسسات العالمية.
 - 7- قياس الأثر: يتضمن عدد من المجالات الموضوعية لقياس نتائج استراتيجيتها وأنشطتها الريادية. حيث هناك العديد من أنواع التأثير المختلفة التي تسعى إليها الجامعة والتي تتراوح من المحلية إلى العالمية، من خلال تقييم تأثير تلك الاستراتيجيات والأنشطة على أصحاب المصلحة الداخليين (الطلاب / الخريجين وأعضاء هيئة التدريس وغير أعضاء هيئة التدريس) وكذلك أصحاب المصلحة الخارجيين (الشركات المحلية والمنظمات والمجتمعات ككل).
- يرى (García-Aracil, 2013) أن هذه المجالات متداخلة وترتبط ببعضها البعض، وكمثال لذلك فإن الوجود الرقمي يدعم رؤية الجامعة ويساعد على انتشارها مما يدعم قدرة الجامعة على بناء التحالفات والشراكات مع الأطراف الأخرى وتدويل أنشطتها الريادية، كما أن وجود قيادة ذات قناعة بأهمية التحول نحو نموذج الجامعة الريادية يدعم إعداد وتعلم رواد الأعمال من الطلاب والموظفين والأكاديميين.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت محاور الدراسة أو إحدى الجوانب المرتبطة بها، مما ساعد الباحثة على الاستفادة منها في صياغة الإطار النظري لمحاور الدراسة وإعداد فقرات الاستبانة واختيار المنهجية المناسبة لها، وسيتم استعراض هذه الدراسات وفقاً لثلاثة أقسام وذلك ضمان التحليل العميق للدراسات والكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وذلك كما يلي:

القسم الأول- الدراسات المرتبطة بالمتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي)

دراسة (Sheri, 2021) بعنوان "دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الإدارة الفعالة للمواهب" هدفت إلى توضيح دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الإدارة الفعالة للمواهب بالمؤسسات الأكاديمية -ممثلة في ثلاث جامعات- في محافظة دهوك، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن الذكاء الاستراتيجي يعزز القدرة على الإدارة الفعالة للمواهب ويدعم المركز التنافسي للمؤسسة في المستقبل، وأوصت الدراسة بالاهتمام الجاد بتوعية القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بأهمية الذكاء والتفكير الاستراتيجي وتوفير القيادات والموارد البشرية ذات الرؤى الاستراتيجية.

دراسة (الشيخ، وعلي، 2017) هدفت إلى التعرف على المكونات الرئيسية للذكاء الاستراتيجي وأثره على الإبداع التنظيمي لدى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة نجران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى الذكاء الاستراتيجي بأبعاده الأربعة (الاستشراف-التفكير بمنطق النظم-الرؤية المستقبلية-الشراكة) ذو اثر إيجابي على الإبداع التنظيمي، وبناءً على نتائجها أوصت الدراسة بتعزيز وتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في كافة فعاليات الجامعة والاستفادة من خبراتهم وقدراتهم الإبداعية في إعداد الاستراتيجيات وتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازم لذلك.

دراسة (Sadalia, 2021) بعنوان «أثر الذكاء الاستراتيجي على السلوك الريادي والتطوير التنظيمي» سعت إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والتوجه الريادي كمتغير وسيط على التطوير التنظيمي بالتطبيق على المشروعات-المتناهية الصغر-الصغيرة-الكبيرة-واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى وجود تأثير كبير للذكاء والتوجه الريادي لرواد الأعمال-الذين يمثلون عينة الدراسة- على التطوير التنظيمي، حيث يساهم الذكاء الاستراتيجي ممثلاً في أبعاد: الاستشراف، الرؤية المستقبلية، التحفيز في تعزيز الأعمال وزيادة الربحية، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب ودعم الأفكار المبتكرة والإدارة الفعالة لنظم المعلومات.

دراسة (Rene, 2011) بعنوان «استخدام الذكاء الاستراتيجي كمدخل للإدارة الاستراتيجية» هدفت لتحديد مدى تأثير الذكاء الاستراتيجي في اتخاذ القرارات وتحقيق المزايا التنافسية والابتكار بالتطبيق على شركات التأمين على البترول

بجنوب إفريقيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن الذكاء الاستراتيجي يعزز إلى حد كبير عملية صنع القرار وتحقيق المزايا التنافسية وتعزيز الابتكار والوصول للعالمية، وأوصت بضرورة وضع إطار شامل للذكاء الاستراتيجي واستخدام أدواته وأساليبه وتوعية العاملين بأهميته.

دراسة (حسن، 2021) بعنوان «أثر الذكاء الاستراتيجي على تحسين الأداء التنظيمي للمؤسسات التعليمية» هدفت الدراسة للتعرف على درجة تطبيق أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، التفكير، الدافعية، الحدس) وأثرها على الأداء التنظيمي للمؤسسات التعليمية بالتطبيق على الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لوجود أثر إيجابي لأبعاد الذكاء الاستراتيجي على الأداء وأوصت بضرورة عمل المؤسسات على تطبيق أبعاد الذكاء الاستراتيجي نظراً لوجود تأثير إيجابي على الأداء التنظيمي في الأكاديمية.

دراسة (keikha & hadadi, 2016) بعنوان «أثر الذكاء الاستراتيجي للمديرين على أداء الموظفين» بالتطبيق على المصارف الخاصة في إيران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج البحث أن الذكاء الاستراتيجي (ذكاء الأعمال والذكاء التنافسي وإدارة المعرفة) عندما يتقنها المديرون بمهارة يمكن أن يكون لها تأثير كبير وإيجابي على أداء الموظفين.

دراسة (الفاضلي، 2022) بعنوان «أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق إدارة المعرفة» هدفت إلى التعرف على أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق إدارة المعرفة في البنوك التجارية الأردنية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي في تحقيق إدارة المعرفة بأبعادها الثلاثة (توليد المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) وارتفاع درجة تطبيق الذكاء الاستراتيجي وإدارة المعرفة في البنوك المبحوثة. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في عمليات الذكاء الاستراتيجي من قبل البنوك التجارية الأردنية للاستفادة من انعكاساته في تحقيق إدارة المعرفة.

القسم الثاني- الدراسات المرتبطة بالمتغير التابع (نموذج الجامعة الريادية)

دراسة (Feola & Cucino, 2020) بعنوان «كيفية تطوير التوجهات الريادية في المؤسسات الأكاديمية» هدفت لوضع إطار مقترح لتطوير التوجهات الريادية للجامعات والمتمثلة في جودة البحث العلمي وتسويق المعرفة ومعدل الابتكار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الأكثر توجهاً نحو الريادية هي الجامعات القادرة على تلمين دور البحوث وتوفير الظروف المناسبة لاستغلالها اقتصادياً، وأوصت بضرورة التوعية الكاملة للجامعات بأدوارها الجديدة في المجتمع وإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع ضرورة وجود استراتيجية داعمة لريادة الأعمال والابتكار بالجامعات.

دراسة (Masunda, et al., 2022) بعنوان «الجامعات الريادية: تقييم المفهوم بالجامعات الحكومية في زيمبابوي» هدفت إلى تقييم عملية التحول الريادي للجامعات الحكومية في زيمبابوي. وتحديد نقاط القوة والضعف وتقديم توصيات لمعالجة نقاط الضعف. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن الجامعات حققت مستويات جيدة جداً في مجالات التحول الرقمي، والعلاقات بين الجامعة وقطاع الأعمال، والقيادة والحوكمة على التوالي بينما حققت مستويات جيدة في مجالات: التأثير، والقدرة التنظيمية، والأفراد والحوافز، وتطوير ريادة الأعمال في التعليم والتعلم على التوالي، وتوصلت إلى أن مؤسسات التعليم العالي بحاجة ماسة لتقييم عوامل مهمة تؤثر على ريادة هذه المؤسسات مثل نتائج التعليم والتعلم، وقابلية توظيف الخريجين في سوق العمل، وتدويل مؤسسات التعليم العالي لتصبح رائدة ومبتكرة.

دراسة (الشيحة، والرقابي، 2023) بعنوان «تطبيق مفهوم الجامعة الريادية» هدفت إلى التعرف على مدى توافر أبعاد الجامعة الريادية في الجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كإحدى الجامعات التي بدأت بالتحول إلى نهج الجامعة الريادية، وذلك من خلال تقييم عملية التحول وفق المجالات السبع للإطار الإرشادي الصادر عام 2012 عن المفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي، والتحديات التي تواجه الجامعة في عملية التحول إلى جامعة ريادية، ومتطلبات تجاوز تلك التحديات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتوصلت لسعي الجامعة لتطبيق أبعاد الجامعة الريادية واستيفاء متطلباتها بدرجة متوسطة، ومواجهتها لتحديات في ذلك وفق الترتيب الآتي: المعوق المالي، المعوق التنظيمي، القصور المعرفي، المعوق التقني، ضعف مستوى المخرجات، وأوصت بتطويع الضوابط المنظمة للعمل لدعم الأنشطة الريادية، رفع مستوى المخصصات والحوافز المالية للأنشطة الريادية، تعزيز التواصل بين الجامعة والمجتمع الاقتصادي.

دراسة (الطراونة واللهالي، 2019) بعنوان «درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمفهوم الجامعة الريادية بناء على الممكنات السبعة للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» وهدفت لمعرفة درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمفهوم الجامعة الريادية بناءً على الممكنات السبعة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بالتطبيق على ثلاث جامعات حكومية وثلاث جامعات خاصة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمفهوم الجامعة الريادية بناءً على الممكنات السبعة لمقياس المفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على المجالات ككل جاءت بدرجة متوسطة وأوصت بضرورة تحويل الجامعات الأردنية إلى جامعات ريادية من خلال تبصير القيادات الأكاديمية العليا بأهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير الأنشطة الريادية.

دراسة (توفيق وآخرون، 2020) بعنوان «الجامعة الريادية: صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي المصري المعاصر» هدفت لبيان طبيعة واقع التعليم الجامعي المصري المعاصر والكشف عن التحديات المجتمعية التي تحتّم الأخذ بصيغة الجامعة الريادية، وتقديم رؤية مقترحة لتطوير التعليم الجامعي وفقاً لصيغة الجامعة الريادية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتقديم رؤية مقترحة لتطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء مفهوم الجامعة الريادية والتي كان من أهم إجراءاتها إعادة النظر في سياسات القبول بحيث تكون على أساس الجدارة، واستحداث برامج متخصصة في ريادة الأعمال ونشر ثقافة الإبداع والابتكار واهتمام الجامعات بالتعليم الريادي سعياً لتحقيق التطلعات من المنظور الوطني.

القسم الثالث- الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة

دراسة (الريميدي وآخرون، 2021) بعنوان «أثر الذكاء الاستراتيجي على النجاح التنظيمي في المؤسسات السياحية والفندقية: الدور الوسيط للتوجه الريادي» وهدفت إلى تقييم أثر الذكاء الاستراتيجي على النجاح التنظيمي وقياس أثر التوجه الريادي كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والنجاح التنظيمي في المؤسسات الفندقية والسياحية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لوجود أثر إيجابي للذكاء الاستراتيجي في تعزيز التوجه الريادي من خلال دعم الاستباقية والإبداع وتحمل المخاطرة المحسوبة، وأوصت بأهمية التحليل الاستراتيجي لتقييم الوضع التنافسي للمؤسسات المبحوثة، وضرورة اعتبار الذكاء الاستراتيجي جزءاً رئيسياً من ثقافة تلك المؤسسات وضرورة تبني رؤسائها ومدراءها لأبعاده المتمثلة في الاستشراف، الرؤية الاستراتيجية، تفكير النظم، التحالفات الاستراتيجية) بشكل أكبر نظراً لدورها الإيجابي في دعم التوجه الريادي وتحقيق النجاح التنظيمي.

دراسة (السعود، والعون، 2020) بعنوان «أثر الذكاء الاستراتيجي في التوجه الريادي في الجامعات الأردنية» هدفت لقياس مستوى تبني الجامعات الأردنية-الحكومية والخاصة- لأبعاد الذكاء الاستراتيجي و تحقق التوجه الريادي، ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتطبيق على عينة من أعضاء مجالس الأمناء والعمداء ورؤساء الجامعات ونوابهم وتوصلت لارتفاع مستوى اهتمام إدارات الجامعات بالمبحوثة بأبعاد الذكاء الاستراتيجي واهتمامها المرتفع بالتوجه الريادي، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التحالفات الاستراتيجية لمواكبة آخر التطورات وتوفير الدعم اللازم للموظفين لتطوير وتنفيذ أفكارهم الإبداعية.

دراسة (أوسو وآخرون، 2021) بعنوان «دور الذكاء الاستراتيجي في إقامة متطلبات الجامعة الريادية» هدفت لتحديد دور الذكاء الاستراتيجي في إقامة متطلبات الجامعة الريادية من وجهة نظر متخذي القرارات بثلاث جامعات حكومية عراقية واعتمدت الدراسة على منهج التحليل الوصفي، وتوصلت النتائج إلى توفر متطلبات الجامعة الريادية بدرجة متوسطة ووجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء والاستراتيجي ومتطلبات الجامعة الريادية، وأوصت بضرورة إدراك الجامعات المبحوثة لعناصر الذكاء الاستراتيجي، خاصة عناصر الاستشراف للمستقبل إلى جانب تفكير النظم وتسخيرها لتوفير متطلبات الجامعة الريادية، وتكريس الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع العاملين على الإبداع والابتكار.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة توفر عدد كبير من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، فدراسة (Sheri, 2021) و(الشيخ وعلي، 2017) و (حسن، 2021) و (keikha & hadadi, 2016) تناولت المتغير المستقل للدراسة الحالية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للوصول لنتائجها، واختلفت عنها في قياس أثره على متغيرات تختلف عن متغير الدراسة الحالية، حيث ركزت على متغيرات إدارة المعرفة والإبداع التنظيمي وإدارة المواهب وتحسين

الأداء التنظيمي بمؤسسات جامعية وقطاع الأعمال، أما دراسة (Masunda, Hove & Marumbwa, 2022) و(الشيخة والرقابي، 2023) و(Feola & Cucino, 2020) والتي تناولت المتغير التابع للدراسة (متطلبات التوجه الريادي ونموذجه) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في تطبيقها كدراسة ميدانية على مؤسسات جامعية عربية أو أجنبية، وحول أهمية التوجه الريادي للمؤسسة الجامعية واستيفاء متطلباته، واختلفت عن الدراسة الحالية في تركيزها فقط على تقييم واقع التوجهات الريادية وتطويرها واستيفائها من خلال تقديم اطر مقترحة لهذه التوجهات، كما إن هذه الدراسة سعت لتقييم مدى استيفاء هذه المتطلبات اعتماداً على أبعاد نموذج الجامعة الريادية حسب الإطار المطور الذي قدمته المفوضية الأوربية ومنظمة التعاون الاقتصادي، ومعرفة تأثير الذكاء الاستراتيجي لقادة الجامعة على مستوى استيفاء هذه الأبعاد أو المجالات. ولاحظت الباحثة وجود عدد قليل من الدراسات التي سعت للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة بصورة مباشرة، ما عدا جهود عدد من الباحثين حول دراسة هذه العلاقة ولكن بصورة غير مباشرة مثل (السعود والعون، 2021) و(أوسو وآخرون، 2021) و(الريميدي وآخرون، 2021) والهادفة لدراسة أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على التوجهات الريادية من خلال أبعاد مختلفة، وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات بشكل مباشر وذلك بالتطبيق على جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وتسائلاتها

تسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية المملكة (2030م) والتي من ضمنها تصنيف خمس جامعات سعودية في قائمة أفضل مائتي جامعة عالمية مما يتطلب مساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال إعداد المبدعين والمبتكرين وإيجاد مصادر تمويل مستقلة واستثمارها لتحقيق عوائد مجزية ودعم ميزانيتها واستثماراتها المستقبلية، خاصة في ظل نظام الجامعات السعودي الجديد والذي من أبرز ملامحه تحقيق الاستقلالية المنضبطة للجامعات في بناء لوائحها الأكاديمية والإدارية والمالية وفقاً للسياسات العامة للدولة (الورثان، 2021).

ويتطلب ذلك تحول الجامعات السعودية إلى جامعات ريادية مرموقة تنافس غيرها من الجامعات العالمية، حيث رأت دراسة (توفيق ومرسي، 2017) ضرورة هذا التحول من خلال الاهتمام بالموارد البشرية للمؤسسة الجامعية باعتبارهم ثروة، وأطلقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية مبادرة «الجامعة الريادية» سعياً منها لرفع مستوى التعليم الجامعي في مؤشر التنافسية العالمية لتصبح المملكة ضمن أفضل 10 دول في العالم، ولتحقق الجامعات السعودية تقدماً في التصنيفات العالمية، إضافة لتفعيل مراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية، وزيادة مساهمة الشركات الناشئة الجامعية في اقتصاد المملكة (ورشة عمل افتراضية-وزارة التعليم-2022م).

وبذلك فقد واجهت مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العديد من التحديات الناتجة عن التحولات الكبيرة في أدوارها وتسارع التغيرات البيئية وعولمة قطاع التعليم العالي، وقد يتضاعف حجم هذه التحديات على جامعة الملك خالد باعتبارها إحدى الجامعات الناشئة بالمملكة، حيث أشار (الرويلي، 2021) إلى أن الجامعات الناشئة تواجه العديد من المشكلات كموقعها في مناطق بعيدة عن مراكز المدن الكبرى ذات الأنشطة الاقتصادية، مما يترتب على ذلك عدم توافر بيئة مناسبة اقتصادياً واجتماعياً للبحث العلمي والشراكة الاقتصادية مع الشركات المنتجة.

حيث أشارت دراسة (Fernandez & Show, 2020) إلى ضرورة النظر والتدقيق في أدوار قيادات هذه المؤسسات في مواجهة التحديات خاصة فيما يتعلق بالضغوط المالية المتزايدة من خلال الرؤية والذكاء الاستراتيجي واقتناص الفرص الاستراتيجية وإيجاد الحلول المستدامة ودعم واستقطاب قادة التغيير للقيادة الجامعية الذين يمكنهم إدارة العمل المؤسسي بالجامعة، كما رأت دراسة (الخنزان والخضيري، 2019) أن من أهم معوقات وصول الجامعات إلى جامعات ريادية هو المعوقات التي تتعلق بالقيادات الإدارية وثقافة الجامعة ومحدودية الإبداع.

وفي ضوء ما سبق برزت مشكلة الدراسة لدى الباحثة بوجود دراسة تسهم في معرفة دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق أبعاد نموذج الجامعة الريادية بجامعة الملك خالد، وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوربية ومنظمة التعاون الاقتصادي والصادر عنها في العام (2012) لمساعدة الجامعات في تقييم مدى تقدمها نحو نموذج الجامعة الريادية، وعليه تمت صياغة التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالآتي:

ما هو أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوربية ومنظمة التعاون الاقتصادي بجامعة الملك خالد؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي، عدد من الأسئلة الفرعية:

- 1- ماهو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد؟
- 2- ماهو مستوى استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي بجامعة الملك خالد؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف – الرؤيا المستقبلية-تفكير النظم-التحفيز-الشراكة) وأبعاد نموذج الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، القدرات التنظيمية، أنشطة التعليم والتعلم في مجال ريادة الأعمال، توجيه رواد الأعمال، علاقات تبادل المعرفة، استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي، قياس الأثر)؟
- 4- هل يمكن التنبؤ باستيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي من خلال استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد؟
- 5- هل توجد فروق دالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً لمتغيرات: الوظيفة، الدرجة الأكاديمية؟

أهداف الدراسة

تركزت أهداف الدراسة في التعرف على ما يأتي:

- 1- مفهوم الذكاء الاستراتيجي وأهميته وأهدافه. ومفهوم الجامعة الريادية.
- 2- مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد.
- 3- مستوى استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية بجامعة الملك خالد.
- 4- علاقة الارتباط بين الذكاء الاستراتيجي وتحقيق أبعاد الجامعة الريادية بجامعة الملك خالد.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

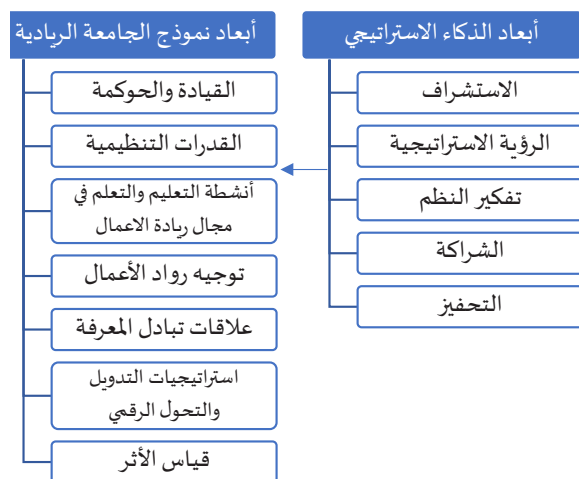
وتتضح من خلال:

- 1- تناولها لمفهوم الجامعة الريادية باعتبارها من المفاهيم الحديثة والتي تمثل إحدى اهتمامات وزارة التعليم بالمملكة حسب ورشة العمل التي انعقدت في العام 2022 (التحول نحو الجامعة الريادية) بهدف التعريف بنموذج «الجامعة الريادية» للمساهمة في زيادة عدد الجامعات الريادية في المملكة، وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال لقيادات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتطوير البنية التحتية لمنظومة الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات السعودية.
- 2- توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة (الذكاء الاستراتيجي وتحقيق أبعاد نموذج الجامعة الريادية) حيث لا توجد دراسة سابقة-في حدود علم الباحثة- ربطت بين هذه المتغيرات بشكل مباشر، مما سيسهم في التعريف بمفهوم الذكاء الاستراتيجي وأثره ودوره في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية.
- 3- الأثرء العلمي والمعرفي للمكتبة العربية بنموذج دراسة علمية جديدة تساهم في التعريف بمفاهيم الذكاء الاستراتيجي وأثره ودوره في تحقيق أبعاد نموذج الجامعة الريادية بالمؤسسات الجامعية.

الأهمية العملية

وتتضح من خلال:

- 1- قياس مدى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد، بما يساهم في تحديد أوجه القصور ومعالجتها والإيجابيات لتعزيزها.
- 2- قياس مدى استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية بجامعة الملك خالد وتقديم توصيات قد تساهم في مواجهة المعوقات التي تحول دون استيفاءها وضمان التكيف مع أهداف رؤية المملكة 2030م والرامية لتصنيف خمس جامعات سعودية ضمن أفضل مائتي جامعة عالمية.



شكل رقم (1) الإطار العام لمتغيرات الدراسة

الريادية (كمتغير تابع) وفقاً للمجالات التي حددها الإطار الإرشادي للمفوضية الأوربية ومنظمة التعاون الاقتصادي، حيث رأت الباحثة أن يتم الاعتماد على هذه المجالات السبعة كمحاور لقياس ومراجعة إنجازات جامعة الملك خالد نحو التحول لنموذج الجامعة الريادية ومن ثم تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين في إطار سعيها لتصبح من ضمن الجامعات السعودية الريادية، وذلك للأسباب الآتية:

- توفر ارتباط وثيق بين المجالات حسب الإطار الإرشادي للجامعة الريادية، ومركزات مشروع الجامعة الريادية السعودية.
- إمكانية تطبيقه وتناسبه مع إمكانات الجامعات السعودية -التنظيمية والرقمية- وتوجهاتها الاستراتيجية نحو تحقيق رؤية المملكة 2030م، وسيتم استخدام هذه المجالات كمحاور لقياس ومراجعة إنجازات جامعة الملك خالد نحو التحول لنموذج الجامعة الريادية.
- صعوبة وصول الباحثة للمعلومات التفصيلية والفرعية المتعلقة بمركزات مشروع الجامعة الريادية السعودي. وبناءً على ذلك تم تعميم استبانة الدراسة على القادة الأكاديميين وجميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد والموزعين على فروعها المختلفة بمنطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة

بناءً على أهداف الدراسة الرامية إلى تحليل مشكلة الدراسة ومن ثم الوصول لاستنتاجات تساهم في تقديم حلول لأسبابها وتوصيات لصناع القرار بجامعة الملك خالد، رأت الباحثة استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب في تحليل المشكلات أو الظواهر البحثية، حيث يجمع بين منهجين المنهج الوصفي وهو الأساس في دراسة الظاهرة، والمنهج التحليلي يساهم في تحليلها وإيجاد التفسيرات المناسبة لها.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس-التدريسيين والقادة الأكاديميين- بكليات البنين والبنات بجامعة الملك خالد والبالغ عددهم 3588 (الموقع الرسمي لجامعة الملك خالد، 2023) حيث قامت الباحثة بإرسال استبانة إلكترونية على مجتمع الدراسة كاملاً، استجاب منهم (283) عضو هيئة تدريس، بنسبة بلغت (79%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح خصائص مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغيرات (الوظيفة، الدرجة الأكاديمية)

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية	الدرجة الأكاديمية	التكرارات	النسبة المئوية
عضو هيئة تدريس	257	90.8	محاضر	98	34.6
قيادي أكاديمي	26	9.2	أستاذ مساعد	153	54.1
			أستاذ مشارك	32	11.3
المجموع الكلي	283	100%	المجموع الكلي	283	100%

يتبين من الجدول (1) أن (257) من مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته (90.8%) من أعضاء هيئة التدريس، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة ويفسر ذلك بقلة الوقت المتوفر للقيادات الأكاديمية بالجامعة وانشغالهم بالمهام التدريسية والإدارية في كلياتهم، وكذلك يتضح أن (153) من مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته (54.1%) من الأساتذة المساعدين، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، ويفسر قلة عدد المحاضرين بالجامعة مقابل الأساتذة المساعدين بقدرته الجامعة على تحفيز المحاضرين نحو الحصول على درجة الدكتوراه في وقت محدد وقياسي واستقطاب العدد المناسب من حملة الدكتوراه للقيام بالأعباء التدريسية.

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة المناسبة لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع عن طريق استمارة يجري تعبئتها من المستجيب، والتي صممت بما يتوافق مع أهداف وتساؤلات الدراسة، حيث تم بنائها بناءً على الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد المحاور الرئيسية والفقرات الفرعية لكل محور، حيث تكونت الاستبانة من (48) فقرة تم توزيعها على قسمين-بالإضافة للقسم الخاص بخصائص عينة الدراسة- وذلك كالآتي:

- خصائص عينة الدراسة: هذا القسم يشمل الخصائص المتعلقة بخصائص عينة الدراسة (الوظيفة-الدرجة الوظيفية)
- القسم الأول: يشمل (20) فقرة لقياس مدى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد وفقاً لآراء عينة الدراسة.
- القسم الثاني: يشمل (28) فقرة لقياس مدى استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية بجامعة الملك خالد وفقاً للإطار الإرشادي.

جدول رقم (2)
تصحيح أداة الدراسة

درجة الموافقة بشدة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1	

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) للإجابة على الفقرات. وتفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0.80$$

لنحصل على التصنيف التالي:

الدراسة الميدانية

صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً- صدق الأداة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

1- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول العبارات، وإجراء الإضافات اللازمة لبعض العبارات أو حذفها أو إعادة صياغتها.

2- صدق الاتساق الداخلي: بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبُعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالمحور ككل، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (30) مفردة من خارج عينة الدراسة، وقد تبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثانياً- ثبات الأداة

للتحقق من الثبات لمفردات استبانة الدراسة وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وتبين أن ثبات محاور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد ومحاور الدراسة ما بين (0.678 إلى 0.947)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.950)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة الإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما هو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد؟

للتعرف على مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد، وقد تم ترتيب جميع هذه الأبعاد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (4).

إجابة السؤال الثاني: ما هو مستوى استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي بجامعة الملك خالد؟

للتعرف على مستوى استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي بجامعة الملك خالد، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي بجامعة الملك خالد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (5).

إجابة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات

جدول رقم (4)
استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد الذكاء الاستراتيجي

الترتيب	الدرجة	المتوسط	الانحراف	البعد
الترتيب	الدرجة	المتوسط	الانحراف	البعد
2	كبيرة	3.67	1.014	الاستشراف
1م	كبيرة	3.69	1.057	تفكير النظم
3	كبيرة	3.66	1.020	الرؤية المستقبلية
1	كبيرة	3.69	1.015	التحفيز
4	كبيرة	3.45	1.078	الشراكة
	الدرجة الكلية	3.63	0.965	لتوافر جميع أبعاد الذكاء الاستراتيجي

جدول رقم (5)

استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد نموذج الجامعة الريادية

الترتيب	الدرجة	المتوسط	الانحراف	البعد
الترتيب	الدرجة	المتوسط	الانحراف	البعد
1	كبيرة	3.65	0.910	القيادة والحوكمة
5	متوسطة	3.37	1.069	القدرات التنظيمية
4	متوسطة	3.40	0.977	أنشطة التعليم والتعلم في مجال الريادة
2	كبيرة	3.56	0.983	توجيه رواد الأعمال
6	متوسطة	3.31	1.105	علاقات تبادل المعرفة
3	كبيرة	3.48	0.970	استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي
7	متوسطة	3.11	1.104	قياس الأثر
	الدرجة الكلية	3.42	0.938	لتوافر جميع أبعاد نموذج الجامعة الريادية

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف - الرؤية المستقبلية-تفكير النظم- التحفيز-الشراكة) وأبعاد نموذج الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، القدرات التنظيمية، أنشطة التعليم والتعلم في مجال الريادة الأعمال، توجيه رواد الأعمال، علاقات تبادل المعرفة، استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي، قياس الأثر)، قامت الباحثة باستخدام اختبار بيرسون لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (6).

جدول رقم (6)

معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الاستشراف	تفكير النظم	الرؤية	التحفيز	الشراكة	جميع مكونات الذكاء الاستراتيجي
معامل الارتباط	**0.739	**0.752	**0.798	**0.800	**0.819	**0.840
القيادة والحوكمة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الدلالة	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)
معامل الارتباط	**0.751	**0.761	**0.762	**0.767	**0.873	**0.842
القدرات التنظيمية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الدلالة	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)
معامل الارتباط	**0.740	**0.748	**0.767	**0.746	**0.833	**0.825
أنشطة التعليم والتعلم في مجال الريادة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الدلالة	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)
معامل الارتباط	**0.755	**0.765	**0.761	**0.776	**0.813	**0.832
توجيه رواد الأعمال	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الدلالة	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)	0.00 (دالة)

متغيرات الدراسة	الاستشراف	تفكير النظم	الرؤية	التحفيز	الشراكة	جميع مكونات الذكاء الاستراتيجي
علاقات تبادل المعرفة	معامل الارتباط مستوى الدلالة	**0.709 (دالة) 0.00	**0.704 (دالة) 0.00	**0.731 (دالة) 0.00	**0.693 (دالة) 0.00	**0.809 (دالة) 0.00
استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	**0.675 (دالة) 0.00	**0.683 (دالة) 0.00	**0.694 (دالة) 0.00	**0.679 (دالة) 0.00	**0.737 (دالة) 0.00
قياس الأثر	معامل الارتباط مستوى الدلالة	**0.638 (دالة) 0.00	**0.640 (دالة) 0.00	**0.661 (دالة) 0.00	**0.614 (دالة) 0.00	**0.732 (دالة) 0.00
جميع أبعاد نموذج الجامعة الريادية	معامل الارتباط مستوى الدلالة	**0.773 (دالة) 0.00	**0.780 (دالة) 0.00	**0.798 (دالة) 0.00	**0.781 (دالة) 0.00	**0.866 (دالة) 0.00

**معاملات ارتباط دالة عند مستوى (0.01).

إجابة السؤال الرابع: هل يمكن التنبؤ باستيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي من خلال استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) وذلك من خلال التعرف على نسبة التباين المفسرة (R-Square) بهدف معرفة إمكانية تأثير متغير (الذكاء الاستراتيجي) في تحقيق أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي بجامعة الملك خالد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (7):

جدول رقم (7)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لدرجة تأثير أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تحقيق أبعاد نموذج الجامعة الريادية

النموذج	المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
القيادة والحوكمة	الانحدار	164.772	1	164.772	675.105	0.840	0.706	*0.00 دالة	
	البواقي	68.583	281	0.244					
	المجموع	233.355	282						
القدرات التنظيمية	الانحدار	228.883	1	228.883	686.677	0.842	0.710	*0.00 دالة	
	البواقي	93.663	281	0.333					
	المجموع	322.545	282						
أنشطة التعليم والتعلم في مجال الريادة	الانحدار	182.943	1	182.943	596.724	0.825	0.680	*0.00 دالة	
	البواقي	86.149	281	0.307					
	المجموع	269.091	282						
توجيه رواد الأعمال	الانحدار	188.595	1	188.595	632.938	0.832	0.693	*0.00 دالة	
	البواقي	83.729	281	0.298					
	المجموع	272.324	282						
علاقات تبادل المعرفة	الانحدار	211.997	1	211.997	449.570	0.784	0.615	*0.00 دالة	
	البواقي	132.507	281	0.472					
	المجموع	344.504	282						
استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي	الانحدار	147.553	1	147.553	352.728	0.746	0.557	*0.00 دالة	
	البواقي	117.548	281	0.418					
	المجموع	265.100	282						
قياس الأثر	الانحدار	171.880	1	171.880	280.846	0.707	0.500	*0.00 دالة	
	البواقي	171.974	281	0.612					
	المجموع	343.854	282						
جميع مكونات القيادة الريادية	الانحدار	182.954	2	91.477	407.733	0.863	0.744	*0.00 دالة	
	البواقي	62.820	280	0.224					
	المجموع	245.774	282						

الثابت الذكاء الاستراتيجي

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية لوجهات نظر المبحوثين نحو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي- بالجامعات بجامعة الملك خالد تعزى لمتغيري: الوظيفة، الدرجة الأكاديمية؟

قبل اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للمعالجة الإحصائية اللازمة للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية - إن وجدت- في استجابات أفراد عينة البحث باختلاف متغيراتهم الوظيفية والشخصية، قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع منحني البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي، لتحديد نوع الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، من خلال اختبار (كولموجوروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test) وأوضحت النتائج أن قيم اختبار كولموجوروف سميرونوف لمتغيرات (الوظيفة، والدرجة الأكاديمية) بلغت (0.296، 0.533) على التوالي، بمستوى دلالة أقل من 0.05، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع العينة في هذه المتغيرات، وبالتالي استخدام الاختبارات اللا معلمية.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير الوظيفة					
أبعاد ومحاو الدراسة	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مستوى الدلالة
جميع مكونات الذكاء الاستراتيجي	عضو هيئة تدريس	257	139.50	35850.50	0.105 غير دالة
	قيادي أكاديمي	26	166.75	4335.50	
جميع أبعاد نموذج الجامعة الريادية	عضو هيئة تدريس	257	137.87	35432.50	*0.008 دالة
	قيادي أكاديمي	26	182.83	4753.50	

أولاً- الفروق باختلاف متغير الوظيفة

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية لوجهات نظر المبحوثين نحو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي- بالجامعات بجامعة الملك خالد تعزى لمتغير الوظيفة، تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (8):

ثانياً- الفروق باختلاف متغير الدرجة الأكاديمية

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية لوجهات نظر المبحوثين نحو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي- بالجامعات بجامعة الملك خالد تعزى لمتغير الدرجة الأكاديمية، قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9):

جدول رقم (9)

نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير الدرجة الأكاديمية					
أبعاد ومحاو الدراسة	الرتبة الأكاديمية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة مستوى الدلالة
جميع مكونات الذكاء الاستراتيجي	محاضر	98	140.31	4.978	0.083 غير دالة
	أستاذ مساعد	153	136.81		
	أستاذ مشارك	32	172.02		
جميع أبعاد نموذج الجامعة الريادية	محاضر	98	128.26	10.183	*0.006 دالة
	أستاذ مساعد	153	142.57		
	أستاذ مشارك	32	181.36		

جدول رقم (10)

درجات الموافقة على تو أبعاد الذكاء الاستراتيجي		
العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة على التوفر
تركز رؤية الجامعة المستقبلية على التميز والريادة الجامعية	3.83	كبيرة
للجامعة تحالفات فعالة مع جامعات محلية وعالمية مرموقة لتبادل المعرفة والاستفادة من تجاربها	3.39	متوسطة

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة للعديد من النتائج، كان من أهمها:

1- أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على استيفاء جميع أبعاد الذكاء الاستراتيجي، بمتوسط حسابي بلغ (3.63) من (5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة. وقد جاء بعد تفكير النظم وكذلك بعد التحفيز في المرتبة الأولى، بمتوسط (3.69) من (5.00)، يليها بعد الاستشراف بمتوسط (3.67) من (5.00)، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد الرؤية المستقبلية بمتوسط (3.66) من (5.00)، وكذلك جاء بعد الشراكة في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط (3.45) من (5.00)، والجدول (10) يوضح أعلى درجات الموافقة وأدائها على عبارات محور أبعاد الذكاء الاستراتيجي:

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة القاضي (2022) والتي توصلت إلى توفر أبعاد الذكاء الاستراتيجي بدرجة مرتفعة في المصارف التجارية الأردنية، ويفسر ذلك بأهمية كل من قطاع التعليم والقطاع الاقتصادي المصري في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع وضرورة توفر ودعم ممارسات الذكاء الاستراتيجي لقيادتها، كما اتفقت مع نتائج دراسة (السعود والعون، 2020) والتي توصلت لارتفاع مستوى اهتمام إدارات الجامعات المبحوثة بأبعاد الذكاء الاستراتيجي.

2- أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على استيفاء جميع أبعاد نموذج الجامعة الريادية وفقاً للإطار الإرشادي للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي بجامعة الملك خالد، بمتوسط حسابي بلغ (3.42) من (5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة، حيث جاء بعد القيادة والحوكمة في المرتبة الأولى، بمتوسط (3.65 من 5.00)، يليه بعد توجيه رواد الأعمال بمتوسط (3.56 من 5.00)، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي بمتوسط (3.48 من 5.00)، وفي المرتبة الرابعة جاء بعد أنشطة التعليم والتعلم في مجال الريادة، بمتوسط (3.40 من 5.00)، وفي المرتبة الخامسة جاء بعد القدرات

التنظيمية بمتوسط (3.37 من 5.00)، وفي المرتبة السادسة جاء بعد علاقات تبادل المعرفة بمتوسط (3.31 من 5.00)، بينما جاء بعد قياس الأثر في المرتبة السابعة والأخيرة، بمتوسط (3.11 من 5.00) والجدول (11) يوضح أعلى درجات الموافقة وأدناها على عبارات محور أبعاد الذكاء الاستراتيجي.

جدول رقم (11)

درجات الموافقة على استيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية

العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة على التوفر
يوجد وحدة أو مركز مخصص لرعاية أنشطة الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة	4.00 من 5	كبيرة
تُطرح المقررات الدراسية في مجال ريادة الأعمال كمقررات إجبارية ضمن متطلبات الجامعة	2.90 من 5	متوسطة

اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة Masunda, Hove & Marumbwa (2022) في تحقيق مستويات جيدة لبعض أبعاد نموذج الجامعة الريادية والمتمثلة في التأثير، والقدرة التنظيمية، والأفراد والحوافز، وتطوير ريادة الأعمال في التعليم والتعلم على التوالي، واختلفت مع نتائج دراسة الشيحة والرقابي (2023) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق واستيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية بجامعة الاميرة نورة جاء بدرجة متوسطة والذي يفسر بجدانة إنشاء هذه الجامعة (2008م) نسبياً بالمقارنة مع إنشاء جامعة الملك خالد (1998) والتي تعتبر من أكبر الجامعات الحكومية بالمملكة من حيث عدد الطلاب والتخصصات المتاحة وسعيها الدؤوب نحو التحسين والتطوير المستمر، كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة الطراونة واللهالي (2019) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق واستيفاء أبعاد نموذج الجامعة الريادية جاء بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى اختلاف طبيعة عيني الدراسة.

3- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف – الرؤيا المستقبلية- تفكير النظم- التحفيز- الشراكة) وأبعاد نموذج الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، القدرات التنظيمية، أنشطة التعليم والتعلم في مجال ريادة الأعمال، توجيه رواد الأعمال، علاقات تبادل المعرفة، استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي، قياس الأثر)، حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (0.05)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الرميدي وآخرون، 2021) ودراسة (السعود والعون، 2020) والتي توصلت لوجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاستراتيجي وبين النجاح التنظيمي وتعزيز التوجه الريادي .

4- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لأبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف – الرؤيا المستقبلية- تفكير النظم- التحفيز- الشراكة) على أبعاد نموذج الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، القدرات التنظيمية، أنشطة التعليم والتعلم في مجال ريادة الأعمال، توجيه رواد الأعمال، علاقات تبادل المعرفة، استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي، قياس الأثر)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أوسو وآخرون، 2021) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء والاستراتيجي ومتطلبات الجامعة الريادية.

5- أن هناك تأثير للذكاء الاستراتيجي على التنبؤ بمستوى أبعاد نموذج الجامعة الريادية، حيث اتضح من نتائج التحليل أن درجة تأثير الذكاء الاستراتيجي في التنبؤ بمستوى أبعاد نموذج الجامعة الريادية بلغت نسبة (74%)، وذلك حسب التفاصيل الآتية:

- درجة تأثير الذكاء الاستراتيجي في التنبؤ بمستوى القيادة والحوكمة بنسبة (71%)

- درجة تأثير الذكاء الاستراتيجي في التنبؤ بمستوى القدرات التنظيمية بنسبة (71%).
 - درجة تأثير الذكاء الاستراتيجي في التنبؤ بمستوى توجيه رواد الأعمال بنسبة (69%).
 - درجة تأثير الذكاء الاستراتيجي في التنبؤ بمستوى أنشطة التعليم والتعلم في مجال الريادة بنسبة (68%).
 - درجة تأثير الذكاء الاستراتيجي في التنبؤ بمستوى علاقات تبادل المعرفة بنسبة (61%).
 - درجة تأثير الذكاء الاستراتيجي في التنبؤ بمستوى استراتيجيات التدويل والتحول الرقمي بنسبة (56%).
 - درجة تأثير الذكاء الاستراتيجي في التنبؤ بمستوى قياس الأثر بنسبة (50%).
- 6- عدم وجود فروق دالة إحصائية لوجهات نظر الباحثين نحو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد تعزى لمتغيري (الوظيفة، الدرجة الأكاديمية) حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري (الوظيفة، الدرجة الأكاديمية) لوجهات نظر الباحثين نحو مستوى استيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد، ويفسر ذلك باتفاق أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم الأكاديمية والوظيفية بضرورة وأهمية ممارسات الذكاء الاستراتيجي والدور الكبير للجامعة في نشر ثقافته على جميع مستوياتها وكافة فروعها وتمكين المنسوبين من المشاركة في عمليات التخطيط الاستراتيجي وتقييم اثر التغيرات البيئية على الوضع الحالي والمستقبلي للجامعة.
- 7- وجود فروق دالة إحصائية لوجهات نظر الباحثين نحو مستوى استيفاء أبعاد (أنشطة التعليم والتعلم في مجال الريادة، وعلاقات تبادل المعرفة، وقياس الأثر، وكذلك جميع أبعاد نموذج الجامعة الريادية) بجامعة الملك خالد تعزى لمتغير الدرجة الأكاديمية لصالح أفراد عينة الدراسة من الأساتذة المشاركين ويفسر ذلك باتساع الخبرات البحثية والعلمية لهذه الفئة وإطلاعها على ضرورة وأهمية التوجهات الحديثة نحو الممارسات الريادية في قطاع التعليم العالي، والحاجة من وجهة نظرها للمزيد من الاستراتيجيات الداعمة للتوجه نحو نموذج الجامعة الريادية.

توصيات الدراسة

- 1- اهتمام الجامعة واستمرارها في تحسين ممارسات واستيفاء أبعاد الذكاء الاستراتيجي من خلال توعية القيادات بأهميته ودوره، والذي يساهم بدوره في تعزيز وتطوير الاستراتيجيات الداعمة لريادة الأعمال والابتكار بالجامعة.
- 2- دعم أنشطة تعليم وتعلم ريادة الأعمال من خلال تعليم ريادة الأعمال للطلاب وتطوير عقليتهم ومهاراتهم وتحفيز النوايا الريادية من خلال الاستضافة الدورية للمميزين من رواد الأعمال على الصعيد المحلي والإقليمي أو الدولي وطرح المقررات الدراسية في مجال ريادة الأعمال كمقررات إجبارية ضمن متطلبات الجامعة.
- 3- تعزيز توجهات الجامعة نحو ريادة الأعمال بالتركيز على أنشطة البحث العلمي ودعم تحويلها لمشروعات اقتصادية وتجارية مبتكرة.
- 4- المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية من خلال عقد التحالفات والشراكات الإقليمية والدولية والعالمية والاستفادة من الخبرات والتجارب الفعالة.
- 5- تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم الابداعية في تطوير الاستراتيجيات الداعمة لريادة الأعمال.
- 6- ضرورة امتلاك الجامعة للقدرات التنظيمية والبشرية وجذب العاملين من ذوي التوجه الريادي وضمان تنوع مصادر الدخل والتمويل.
- 7- التقييم الدوري لأثر أنشطة واستراتيجيات الجامعة على أصحاب المصلحة (الداخليين+ الخارجيين) ويشمل ذلك الطلاب-الموظفين-أعضاء هيئة التدريس- الشركات والمؤسسات المحلية، من خلال عقد الملتقيات والندوات وتفعيل دور الوحدات والإدارات المسؤولة عن الشراكات في عمليات التقييم والمتابعة.
- 8- ضمان التوجيه والإرشاد الكامل للطلاب والمنتسبين الراغبين في ممارسة ريادة الأعمال من خلال تعزيز دور مركز المهوبة والإبداع وريادة الأعمال بالجامعة.
- 9- إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية في تحقيق أبعاد نموذج الجامعة الريادية السعودية.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أطرش، بلال خالد، و الدوري، زكريا مطلق. (2020). «أثر الذكاء الاستراتيجي على المرونة الاستراتيجية في بنك الاتحاد الأردني» (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإسراء الخاصة، عمان.
- أوسو، خيرى علي (2017). «التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية : بحث تحليلي في جامعة بوليتكنيك دهوك». *المجلة الدولية للإبداع والدراسات التطبيقية*. مج. 20، ع. 3، حزيران 2017. ص 881-891.
- بن مارني، نور، والبوسعيدى، حمد. (2019). «أثر الذكاء الاستراتيجي على أداء العاملين بالتطبيق على بنك أبو ظبي التجاري»، *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد الثاني عشر، ص 154 – 192
- بني ياسين، علي حسين، و الربابعة، فاطمة ع محمد. (2021). «أثر الذكاء الاستراتيجي على النجاح الاستراتيجي: دراسة حالة المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات». *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث -سلسلة البحوث الإدارية*، مج 5، ع 1.
- توفيق، صلاح الدين محمد، مرسي، شيرين عيد مرسي. (2017). «الجامعة الريادية ودورها في دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة» (تصور مقترح). *مجلة كلية التربية*. بنها، 28 (109 يناير ج 1)، 1-69.
- توفيق، صلاح الدين محمد، محمد، فاطمة صلاح الدين رفعت، و موسى، هاني محمد يونس. (2020). «الجامعة الريادية: صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي المصري المعاصر». *مجلة كلية التربية*، مج 31، ع 123 .
- جميل، فهاد سالم. (2006). «أبعاد الذكاء الاستراتيجي ودورها في تحقيق متطلبات النجاح الاستراتيجي: دراسة تحليلية لأراء عينة أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأهلية في إقليم كوردستان العراق»، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة زاخو، العراق .
- جواهر ثاني الرويلي، & سيناريا كامل عبد الجبار. (2022). «واقع إدارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس». *مجلة جامعة عمان العربية*، 7 (3).
- حسن، محمد وهبه محمد، نبيه، إيمان عبدالسلام، و إبراهيم، محمود إبراهيم محمد. (2021). «أثر الذكاء الاستراتيجي على تحسين الأداء التنظيمي للمؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري». *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، مج 12، ع 4. 476 – 456
- الحميري، بشار عباس، و عبدالمهدي، علي مظهر. (2019). «دور الذكاء الإستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة استطلاعية تحليلية لأراء عينة من العاملين في شركة التأمين العراقية العامة». *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية*، مج 11، ع 2، 432 – 459.
- الخنيزان، تهاني بنت محمد ناصر، و الخضيري، فاطمة بنت علي بن صالح. (2019). «متطلبات الريادة العالمية في الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية المملكة 2030». *مجلة كلية التربية*، مج 35، ع 6، 104 - 122
- رفعت محمد، فاطمة صلاح الدين. (2022). «تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء متطلبات الجامعة الريادية «دراسة مستقبلية»»، *المجلة الدولية للبحوث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1 (2)، 19 pp-24. doi:
- الرميدي، بسام سمير، الصوالحي، هيثم عبدالرازق، شوالي، & عبدالفتاح سليمان. (2021). «أثر الذكاء الإستراتيجي علي النجاح التنظيمي في المؤسسات السياحية والفندقية: الدور الوسيط للتوجه الريادي». *مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات*، 5 (1)، 192-216.
- الرويلي، سعود بن رغيان السمني. (2021). «المتطلبات المستقبلية لتطبيق صيغة الجامعة الريادية في الجامعات السعودية الناشئة». *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، مج 8، ع 1، 75 – 108 .

- زايد علي عبد الخالق المنزوع. (2020). «دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين جودة الخدمات التعليمية». *مجلة جامعة البيضاء*، 2(2)، 130-146.
- السعود، محمد عمر، و العون، سالم سفاح. (2020). «أثر الذكاء الاستراتيجي في التوجه الريادي في الجامعات الأردنية» (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- الشميمري، أحمد بن عبد الرحمن والمبيريك، وفاء بنت ناصر. (2014). «ريادة الأعمال»، الرياض: مكتبة جرير.
- الشبيحة، عدنان عبدالله، والرقابي، نورة فهد (2023). «تطبيق مفهوم الجامعة الريادية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مثال». *المجلة العربية للإدارة*، 43(1)، 313-336.
- الشيخ، بابكر عثمان وحامد، التاج محمد. (2017). «أثر الذكاء الاستراتيجي في الإبداع المنظمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران». *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية*. مج. 9، ع. 19، ص ص. 272-294.
- صالح، احمد علي، العزاوي، بشرى هاشم، وإبراهيم، خليل إبراهيم. (2010). «الإدارة بالذكاءات، منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات». دار وائل للنشر الأردن: 2010.
- الطراونة، إخليف يوسف، اللهالي، غدير إبراهيم. (2019). «درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمفهوم الجامعة الريادية بناءً على الممكنات السبعة للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية». *مجلة جرش للدراسات والبحوث*، 20(2).
- عبد الوهاب، إيمان جمعة محمد. (2018). «مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية: دراسة استشرافية». *مجلة كلية التربية*، مج 18، ع 1، 735 - 875.
- العزاوي، فراس رحيم يونس. (2016). «تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقصاء الواقع التطبيقي الفاعل: بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في إقليم كردستان». *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*. مج. 22، ع. 90، ص ص. 291-329.
- العلامية، محمد علي. (2015). «أهمية الذكاء الاستراتيجي في عملية اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية لمؤسسة فرتيال بعناية». (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضيرة بسكرة، الجزائر.
- العواملة، طالب عبد الحليم عبدالعزيز، و الصوالحة، أيوب أحمد محمد. (2022). «أثر البيئة الريادية في الذكاء الاستراتيجي: الدور المعدل لرأس المال البشري في شركات صناعة الأدوية الأردنية» (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- العوايشة، منير تركي. (2018). «أثر الذكاء الاستراتيجي في الفاعلية التنظيمية في الخطوط الجوية الملكية الأردنية». ماجستير. قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة آل البيت.
- قاسم، سعاد حرب. (2011). «أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات». (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية - غزة.
- القاضي، حسام صايل. (2022). «أثر الذكاء الإستراتيجي في تحقيق إدارة المعرفة: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية». *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية*، مج 7، ع 1. 115 - 137.
- القحطاني، عبيد بنت حسن بن عبدالله آل سرحان، و المخلافي، محمد بن سرحان. (2019). «واقع أبعاد القيادة الريادية في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية على جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل». *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ع 40.
- الكواز، سعد محمود، ويحيى، علاء عبد السلام، وإبراهيم، طارق نوري، (2012)، «إسهام المعرفة الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي». *المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة*، جامعة الزيتونة، عمان الأردن.
- المخلفي تركي بن منور بن سمير. 2022. «دور جامعة القصيم في توفير بيئة داعمة لمنحى التعليم الريادي وفق رؤية المملكة 2030». *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 1 (15): 114-55.

- مرزوك، عبدالودود شاكر عبد، حمد، مجدى محمد، و علي، مالك النعيم محمد. (2019). «أثر الذكاء الاستراتيجي للقيادات على التميز التنظيمي: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في العراق». *مجلة الجامعة العراقية*، 45، ج 3، 265 -.
- مسمار، هاشم مروان، و الحوري، سليمان إبراهيم. (2019). «أثر الذكاء الاستراتيجي على الأداء التنظيمي لقطاع الصناعة المدرج في بورصة عمان: الدور الوسيط للمرونة الاستراتيجية». (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- معمري، إيمان، و علالي، فتيحة. (2021). «أثر الذكاء الاستراتيجي على الأداء الريادي: دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة». *مجلة مجاميع المعرفة*، مج 7، ع 1، 706 - 718.
- المولى، سماح مؤيد محمود ياسين، و حربي، أنسام حسون. (2019). «تأثير الاقتدار المعرفي في تعزيز الاستشراف المستقبلي: دراسة استطلاعية في وزارة التخطيط». *مجلة الإدارة والاقتصاد*، س 42، ع 120، 261.
- نضال عبد الهادي عمران. (2015). «أثر الذكاء الاستراتيجي على الإبداع التنظيمي دراسة تطبيقية في شركة اسيا سيل للاتصالات». *مجلة جامعة بابل*، 23(3).
- نعمة، علي ثائر، و عبدالله، نضال ياسر. (2023). «أثر الذكاء الاستراتيجي في رفع مستوى القادة». *مجلة الدراسات المستدامة*، مج 5، ع 1، 1242 - 1263.
- النعيمي، صلاح عبد القادر، (2003) «مواصفات المفكر الإستراتيجي في المنظمة»، *المجلة العربية للإدارة*. م 23، ع 1.
- الهبدان، تغريد بنت عبدالله بن هبدان. (2021). «دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية». *مجلة كلية التربية*، مج 37، ع 103، 7112.
- الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد. (2021). «دراسة تحليلية لنظام الجامعات السعودية الجديد الصادر بالمرسوم الملكي رقم 27 -م بتاريخ 1441 - 3 هـ، ومدى انسجامه مع رؤية المملكة 2030». *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج 5، ع 24، 45 - 70.

ثانيًا المراجع باللغة الأجنبية:

- Fernandez, G. Shaw (2020) *leadership in higher education in an era of new adaptive challenges*, pp. 61-65.
- Al-Fawaeer, M., & Alkhatib, A. W. (2020). Investigating the moderating role of teamwork culture on strategic intelligence and operational performance. *Journal of economics and management*, 17(2), 124-145.
- Alghamdi, A. M. (2020). Transforming into Entrepreneurial Universities: EU-OECD as a Framework for Saudi Universities. *Journal of educational leadership and policy studies*, 4(1), n1
- Esmaeili, M. R. (2014). A Study on the effect of the strategic intelligence on decision making and strategic planning. *International Journal of asian social science*, 4(10), 1045-1061
- Feola, R., Parente, R., & Cucino, V. (2021). The entrepreneurial university: how to develop the entrepreneurial orientation of academia. *Journal of the knowledge economy*, 12, 1787-1808.
- García Aracil, A., Castro Martínez, E., Jiménez Sáez, F. and Arroyo Vázquez, M., (2013). *What might an entrepreneurial university constitute*.
- Gianiodis, P. T., & Meek, W. R. (2020). Entrepreneurial education for the entrepreneurial university: a stakeholder perspective. *journal of technology transfer*, 45(4), 1167-1195.
- Gibb, A., Haskins, G., & Robertson, I. (2013). *leading the entrepreneurial university: meeting the entrepreneurial development needs of higher education institutions. universities in change: managing higher education institutions in the age of globalization*, 9-45. haines, . strategic and system thinking. The Winning Formula, System Thinking Press.

- Isoraite, M. (2009). *"Importance of strategic alliances in company's activity"*, Mykolas Romeris University, Italy Press.
- Jameson, J., & O'Donnell, P. (2015). *The entrepreneurial university*: A unifying theme for TU4Dublin.
- K. Donald Tham & Henry M. Kim, "Towards strategic intelligence with ontology based enterprise modeling and ABC, *proceedings of the international business and economics research conference*", Las Vegas, 2002, PP2,3
- Keikha, A., Hadadi, E., & Keikham, A. (2016). Investigating effects of Strategic Intelligence of Managers on the performance of employees: Case Study Private Banks in city of Zahedan. *International journal of scientific & engineering research*, 7(3), 263-277.
- Klofsten, M., Fayolle, A., Guerrero, M., Mian, S., Urbano, D., & Wright, M. (2019). *The entrepreneurial university as driver for economic growth and social change-Key strategic challenges*. Technological Forecasting and Social Change, 141, 149-158.
- Kori, B. W., Muathe, S. M., & Maina, S. M. (2021). strategic intelligence and firm performance: an analysis of the mediating role of dynamic capabilities from commercial banks in Kenya. *journal of business*, 9(1), 1-11.
- Masunda, M. M., Hove, P., Marumbwa, J., & Ndlovu, M. J. (2022). Entrepreneurial university: assessing the concept in zimbabwean state universities harare, *International journal of research and innovation in social science (ijriss)* |volume vi, issue xi, 2454-6186.
- Pellissier, R. (2011). Understanding the use of strategic intelligence as a strategic management tool in the long-term insurance industry in South Africa. *South African journal of information management*, 13(1), 1-13.
- Sadalia, I., Irawati, N., Syahfitri, I., & Erisma, N. (2021, December). The impact of strategic intelligence on entrepreneurial behaviour and organizational development. *International conference on business and management of technology* (iconbmt 2021) (pp. 252-256). atlantis press.
- Salamzadeh, Y., Sangosanya, T. A., Salamzadeh, A., & Braga, V. (2022). Entrepreneurial universities and social capital: The moderating role of entrepreneurial intention in the Malaysian context. *The international journal of management education*, 20(1), 100609."
- Senathiraja, R., Buvanendra, S., & Kapiyangoda, K. K. (2022). Entrepreneurial orientation of a state university in sri lanka: present and future perspectives. *South asian journal of management*, 29(3), 32-57
- Sheri, A. M. A., Nori, N. R., & Gupta, S. K. (2021). The role of strategic intelligence in enhancing effective talent management: a study on some academic institutions of duhok governorate. *Academic journal of nawroz university*, 10(2), 137-155.
- Sultan, Suhail. (2017). *"Moving from a traditional into an entrepreneurial university: evidencing from Palestine."* [Unpublished article]

**The Role of Strategic Intelligence in Fulfilling
the Dimensions of the Entrepreneurial University Model
According to the Guiding Framework of the European Commission
and the Economic Cooperation Organization:
An Applied Study at King Khalid University**

Dr. Anjom Ahmed Osman

Assistant Professor

King Khalid University

Kingdom of Saudi Arabia

aaothmaan@kku.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to identify the availability of strategic intelligence dimensions and its impact on the availability of the dimensions of the entrepreneur university model in accordance with the guiding framework of the European Commission and the Economic Cooperation Organization at King Khalid University, using the descriptive analytical approach, and to achieve the goal, field data was collected through a questionnaire that was distributed to the study community, (283) valid questionnaires were retrieved for analysis that was analyzed statistically, The study reached a set of results (according to the opinions of the study sample), the most important of which were: the availability of the dimensions of strategic intelligence and the dimensions of the entrepreneur university model to a large degree, and the presence of a statistically significant effect at the level of significance (0.05) for the dimensions of strategic intelligence on the dimensions of the entrepreneurial university model, and the absence of statistically significant differences for the respondents' views towards the level of meeting the dimensions of strategic intelligence at the university attributed to the variables (job, academic degree), with statistically significant differences for the respondents' views towards the level of meeting the dimensions of the university model Entrepreneurship is attributed to the variables (job, academic degree).

Accordingly, the researcher presented a set of recommendations, the most important of which were: the university's continuation in improving the practices and fulfillment of the dimensions of strategic intelligence by educating its leaders about its importance and role in promoting and developing strategies that support entrepreneurship and innovation at the university, and supporting entrepreneurship teaching and learning activities by teaching entrepreneurship to students, developing their mentalities and skills, and stimulating their entrepreneurial intentions by offering courses in the field of entrepreneurship as compulsory courses within the university's requirements.

Keywords: *Strategic Intelligence, Entrepreneurial University Model, Guiding Framework of the European Commission and the Economic Cooperation Organization, King Khalid University.*